

رسالة القديس يهوذا

تحية

1¹ من يهوذا عبد يسوع المسيح وأخي يعقوب إلى الذين دعاهم الله الأب وأحبهم وحفظهم ليسوع المسيح .² عليكم أوفر الرحمة والسلام والمحبة .

الداعي إلى كتابة الرسالة

3³ أيها الأحباء، كنت شديد الرغبة في أن أكتب إليكم في موضوع خلاصنا المشترك. فلم يكن لي بُد من ذلك لكي أحضكم على الجهاد في سبيل الإيمان الذي سلم إلى القديسين تاماً،⁴ لأنه قد تسلل إليكم أناس كُتب لهم هذا العقاب منذ القدم، كفاً يجعلون نعمة إلهنا فجوراً ويُكبرون سيدنا وربنا الوحيد يسوع المسيح .

المعلمون الكذابون وما يوعدون

5⁵ أريد أن أذكركم، أنتم الذين عرفوا كل ذلك معرفة تامّة، أن الرب، بعدما خلص شعبه من أرض مصر، أهلك من لم يؤمن.⁶ أما الملائكة الذين لم يحتفظوا بمنزلتهم الرفيعة، بل تركوا مقامهم، فإن الله يحفظهم لدينونة اليوم العظيم موتقين بغيود أبدية في أعماق الظلمات.⁷ وكذلك سدوم وعمورة والمدن المجاورة فحشت مثل ذلك الفحش وسعت إلى كائنات من طبيعة مختلفة، فجعلت عبرة لغيرها ولقيت عقاب النار الأبدية.

كفرهم

8⁸ وعلى ذلك فمثل أولئك كمثلها، لأنهم في هديانهم يُنجسون الجسد ويزدرون العزة الإلهية ويُجذفون على أصحاب المجد،⁹ مع أن ميخائيل رئيس الملائكة، لمّا خاصم إبليس وجادل في مسألة جثة موسى، لم يجزؤ على أن يحكم عليه حكماً فيه شتيمة، بل قال: ((خزالك الرب))!¹⁰ أما أولئك فإنهم يُجذفون على ما لا يعرفون، وما يعرفونه بطبيعتهم معرفة الحيوانات العجم، فإنهم به يهلكون.

ضلالهم

11¹¹ الويل لهم! سلكوا طريق قايين واستسلموا إلى ضلال بلعام من أجل أجرة ينالونها، وهلكوا في تمرّد قورح.¹² هم الذين يُدنسون مآدبكم المشتركة،¹⁴ لا حياة لهم على المآذب، يكتظون من الطعام. هم غيوم لا ماء فيها تسوقها الرياح. هم أشجار خريفية لا تمر عليها مانت مرتين واقتلعت من أصولها.¹³ هم أمواج البحر العاتية زبدها خزّي نفوسهم. هم كواكب شاردة أعدت للظلمات الحالكة مدى الأبد.¹⁴ وقد تنبأ عنهم أخنوخ سابع الآباء من آدم إذ يقول: ((هوذا الرب قد أتى في ألوف قديسيه¹⁵ ليُجري القضاء على جميع الخلق ويخزي الكافرين جميعاً في كل أعمال الكفر التي ارتكبوها وفي كل كلمة سوء قالها عليه الخاطئون الكافرون))¹⁶ هم الذين يتدمرون ويشكون ويتبعون شهواتهم، تنطق أفواههم بالعبارات الطنّانة ويتملقون الناس طلباً للمنفعة.

عظة للمؤمنين. تعليم الرسل

17¹⁷ أما أنتم أيها الأحباء، فاذكروا ما أنبأ به رسل ربنا يسوع المسيح¹⁸ إذ قالوا لكم: ((سيكون في آخر الزمان مستهزئون يتبعون شهوات كفرهم)).¹⁹ هم الذين يوجدون الشقاق، إنهم بشريون ليس الروح فيهم.

ما يرجى من المحبة

(2)

²⁰ أَمَا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، فابْنُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى إِيمَانِكُمْ الْمُقَدَّسَ وَصَلُّوا بِالرُّوحِ الْقُدُّوسِ، ²¹ وَاحْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ وَانْتَظِرُوا رَحْمَةَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مِنْ أَجْلِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. ²² أَمَا الْمُتَرَدِّدُونَ فَارِثُوا لَهُمْ، ²³ بَلْ خَلَّصُوهُمْ مُنْتَشِلِينَ إِيَّاهُمْ مِنَ النَّارِ، وَأَمَا الْآخَرُونَ فَارِثُوا لَهُمْ عَلَى خَوْفٍ، وَأَبْغَضُوا حَتَّى الْقَمِيصَ الَّذِي دَنَسَهُ جَسْدُهُمْ.

تمجيد

²⁴ لِلْقَادِرِ عَلَى أَنْ يَصُونَكُمْ مِنْ كُلِّ زَلٍّ وَيُحْضِرَكُمْ لَدَى مَجْدِهِ مُبْتَهَجِينَ، لَا عَيْبَ فِيكُمْ، ²⁵ لِلإِلَهِ الْوَاحِدِ مُخَلِّصِنَا بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبِّنَا الْمَجْدُ وَالْجَلَالُ وَالْعِزَّةُ وَالسُّلْطَانُ، قَبْلَ كُلِّ زَمَانٍ وَالْآنَ وَالْأَبَدِ الدُّهُورِ. آمِينَ.